

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مآل الدراسة المتعلقة بتأهيل بحيرة زيمة المتواجدة بمدينة الشماعية، إقليم اليوسفية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعتبر بحيرة زيمة الممتدة على مساحة 700 هكتار والتي تحيط بها مجموعة من التلال تمدها بالمياه عبر أودية موسمية، تشتمل على نباتات طبيعية دائمة الخضرة تتحمل الملوحة والجفاف، هذا إلى جانب موقعها على محور هجرة الطيور ما بين أوروبا وأفريقيا والذي يسمح لها باستقبال نوع نادر من الطيور (النحام الوردي)، تعد كذلك من المواقع الايكولوجية والطبيعية التي تؤثرت فضاء إقليم اليوسفية، ذات قيمة متعددة الأبعاد، حيث تم تصنيفها من بين المناطق الرطبة في المغرب والعالم ضمن اتفاقية " رامسار " الدولية لسنة 1982م. وقد لعبت هذه المعلمة الجغرافية المعدنية أدوارا أساسية اقتصاديا واجتماعيا في تاريخ المغرب مع تعاقب الدول بما كانت تدره من أموال على خزينة الدولة آنذاك، وهو ما تؤكد مجموعة من الوثائق الرسمية، إلا أنه وللأسف أصبحت الآن مهددة بالإنذار. وللإشارة السيد الوزير، فقد تم إنجاز دراسة منذ أكثر من ثلاث سنوات من أجل تأهيلها وجعلها قطبا سياحيا يشغل عددا كبيرا من اليد العاملة بالإقليم، إلا أننا ولحد الآن لم نلمس أي بوادر لهذه الدراسة على أرض الواقع.. وعليه، وحتى تسترجع هذه البحيرة التاريخية بريقها بإقليم اليوسفية، فإننا نسألكم السيد الوزير عن مآل الدراسة المنجزة بشأن تأهيلها، وهل لديكم برنامج في الأيام المقبلة لإعادة تأهيلها حتى تتمكن ساكنة الإقليم من الاستفادة من مؤهلاتها المتعددة.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن البهي